الصدر سيدعو إلى اجتماع تشاوري في النجف

الأحـرار: التحالـف قـادر علـى طـرح بـدلاء عـن المالكي

جدد ائتلاف دولة القانون تمسكه برئيس الوزراء نوري المالكي معتبرا ان رئاسة الحكومة هي من حصة ائتلاف دولة القانون وحزب الدعوة حصرا.

تمسك ائتلاف دولة القانون برئيس الوزراء جاء بعد ان اعلنت كتلة الاحرار التابعة للتيار الصدري عن استعدادها لتقديم اكثر من شخصية من داخل التحالف الوطني لتغيير المالكي بعد رفض الاخير الإجابة عن ورقة أربيل التشاورية وتنفيذ بنودها. وقال القيادي في حزب الدعوة عبد الهادي الحساني ان " رئاسة الوزراء هي من حصة التحالف وبما ان ائتلاف دولة القانون هو الكتلة الاكبر داخل التحالف فمن الطبيعي ان يكون رئيس الحكومة منها معتبرا ان هذا المنصب هو من حق حزب الدعوة حصراً ".

□ بغداد / اياد التميمي و مهند جواد

وعن تهديد كتلة الاحـرار بعقد جلسة طارئة لمناقشة وتشريع قـانـون يـحـدد رئـاسـة الـوزراء بدورتين قال الحساني "من حق اي كتلة ان تهدد بما تراه مناسبا، بشرط ان لا تتعدى تهديداتها الاليـات الدسـتورية، مـؤكـدا ان ائتلاف المالكي يسعى دائما الى أن يفعل ما اتفقت عليه الأطراف بخصوص الشراكة الوطنية "، وفيما يخص ورقة أربيل والمهلة الممنوحة للمالكي أكد الحساني "ان ائـتـلاف دولـة القانون ليس هو المعني الوحيد بتنفيذ اجتماع اربيل التشاوري بل إن التحالف بشكل عام اجتمع وخرج بالكثير من الملاحظات موضحا ان ائتلاف دولـة القانون لديه ورقة تعبر عن رؤى قيمة لحل الازمة"، مجددا رفض ائتلافه اي شروط مسبقة لعقد اللقاء الوطني.

بالمقابل يرى النائب عن التحالف الوطني حسون الفتلاوي "ان كتلة الاحرار قادرة على تغير المالكي، بمرشح اخـر، خصوصا بعد ان خاض زعيمها مقتدى الصدر عدة لـقـاءات مـع شخصيات لها ثقلها في الساحة السياسية. واضاف الفتلاوي في تصريح للمدى امس ان الـوضـع السـيـاسـي يـمـر في اصعب ظروفه واعتبر الفتلاوي أن الأيـام المقبلة ستكون عصيبة على العملية السياسية". واعتبر الفتلاوي ان جميع الكتل السياسية لا تمتلك رؤى لحل الازمة فكل كتلة لديها اجندات شخصية، لا تمثل الواقع المتردي". من جانبه، لم يستبعد عضو كتلة الأحرار التابعة للتيار الصدري جواد الجبوري ان "يوجه زعيمهم الصدر دعوات الى قادة الكتل السياسية لعقد اجتماع في مدينة النجف الاشرف خلال الساعات او اليومين المقبلين"، وقال "اعتقد أن هذا الاجتماع إن حصل سيكون تكميليا لاجتماع أربيل". وتـوقـع الـجـبـوري في تصريح الـى "المدى" ان "يعلن الصدر من النجف الاشرف التي يتواجد فيها حاليا بعد عودته من ايران قبل يومين عن حلول نهائية مكملة لمقررات اجتماع "اربيل ٢" لكنها ستكون حاسمة".

واضـاف ان "الصدر كـانـت له مواقف حاسمة في القضايا الصعبة والازمات التي مر فيها العراق في الفترات الماضية"، وزاد "بالتأكيد سيقدم مبادرة مكملة لما اعلن عنه في اربيل من اجل انهاء هذه الازمة بما يخدم مصالح الشعب العراقي بكل طوائفه وقومياته".

وأوضح النائب عن كتلة الاحرار مـحـمـد رضـا الـخـفـاجـي أنـه " فـي حـال رفـض الـتـحـالـف ورقـة اربيل التي انبثقت عن الاجتماع التشاوري، والتي وقعت من قبل التيار الصدري والقائمة العراقية والتحالف الكردستاني، فسيتم العمل على تشريع قانون يحدد ولايـة رئـيـس الـوزراء، ومـن ثم العمل على سحب الثقة من رئيس الـوزراء ". يـذكـر أن الاجتماع الـتـشـاوري خـرج بوثيقة مكونة من تسعة بنود من ضمنها سحب الثقة عن حكومة المالكي خلال خمسة عشر يوما اذا لم يُطبّق بنود اتفاقية أربيل.

وقـال الخفاجي في بيان صحفي تلقت المدى نسخة منه أمس إن " الورقة التي أقرّت في اربيل، وكـذلـك رسـالـة مـقـتـدى الصدر، الـى رئـيـس الـتـحـالـف الوطني الـدكـتـورابـراهـيـم الـجـعـفـري، و أوصـلـهـا الـى الـمـالـكـي، تبنت اصـلاحـات لـلـدولـة والـحـكـومـة". واضـاف أنـه " فـي حـال رفض ائتلاف المالكي مقررات الاجتماع التشاوري أو عدم الاجابة عليها سيصار الى عقد جلسة طارئة من قبل كتلة الاحرار والقائمة العراقية والتحالف الكردستاني، وستتم مناقشة قانون يحدد ولاية رئيس الـوزراء، اذ ان هـذه الـفـقـرة لم يحددها الدستور، ومن ثم سحب الثقة من رئيس الـوزراء نوري المالكي ". وتـجـدد كتلة الاحـرار تهديدها بتغيير رئيس الوزراء في حال عدم استجابة نوري المالكي لـمـطـالـب زعـيـمـهـا والـتـي كانت قد تمخضت عن اجتماع اربيل التـشـاوري إذْ أعـرب الـنـائـب عن كتلة الاحرار عبد الحسين ريسان الحسيني عن استعداد التحالف الوطني لترشيح اكثر من شخصية بـدلاً عن رئيس الـوزراء الحالي نـوري المالكي بعد انتهاء المدة المحددة له من قبل السيد مقتدى الصدر والتي ستنتهي في السابع عشر من الشهر الحالي.

وقـال الـحـسـيـنـي فـي بـيـان له تلقت المدى نسخة منه أمس إن "التحالف الوطني على استعداد لترشيح اكثر من شخصية لتتولى منصب رئاسة الـوزراء بـدلاً من نـوري المالكي بعد انتهاء المدة المحددة له". وأضـاف إن "هذا الترشيح مرتبط بشرط واحد هو الابتعاد عن المحاصصة".

وكان زعيم التيار الصدري مقتدى الـصـدر قـد أرسـل رسـالـة إلـى زعيم التحالف الوطني إبراهيم الجعفري تضمنت إمهال رئيس الحكومة نوري المالكي ١٥ يوما لبدء تنفيذ مقررات اجتماع القادة الخمسة في اربيل الـذي عقد في الـ٢٨ من نيسان الماضي.

وتـضـمـنـت الـتـركـيـز عـلـى أهمية الاجـتـمـاع الـوطـنـي وضـرورة الالتزام بمقرراته التي يخرج بها، والالـتـزام بالدستور الـذي يحدد الرسالة على الالـتـزام بالدستور الـذي يحدد شكل الـدولـة وعلاقة الـسـلـطـات الـثـلاث واستقلالية القضاء، وترشيح أسماء للوزارات الأمـنـيـة، على أن يـصـادق عليها مجلس النواب خلال فترة أسبوع إن كانت هناك نية صادقة وجادة مـن قـبـل الـمـالـكـي. وفـي سياق متصل دعـت الـنـائـب عـن الكتلة العراقية الحرة عالية نصيف قادة الكتل السياسية الذين شاركوا في اجتماع أربيل الى اعلان ورقة العمل التي طرحوها في الاجتماع على غرار النقاط الثماني عشرة الـتـي طرحها وأعـلـن عنها زعيم الـتـيـار الـصـدري السيد مقتدى الصدر. وقالت في تصريح مكتوب نقله المكتب الاعلامي للكتلة امس الاثـنـيـن وتلقت "المدى" نسخة منه ان "الصدر تعامل مع الأزمة السياسية الحالية بالصراحة والشفافية التي عهدناها فيه، من خـلال اعـلانـه عـن ١٨ نقطة رأى ان من شأنها المساهمة في حل الـخـلافـات الـسـيـاسـيـة، فـي حين أن الـقـادة الـكـرد وقـادة القائمة العراقية لم يكشفوا عن طروحاتهم السياسية في اجتماع أربيل".

واضافت ان "المواطن العراقي هو المعني بأية اجتماعات ومباحثات سياسية باعتباره هو من انتخب هـذه الـكـتـل ومـن حـقـه الإطـلاع على دقـائـق الأمـور وتفاصيلها، والمسـارات الـتـي يـحـددها قادة الكتل للسير على ضوئها".

عالم آخر

■ سرمد الطائي

الأهم من إسقاط المالكي

بقاء رئيس الحكومة نوري المالكي في منصبه لا ينبغي ان يجعل خصومه وجمهورهم يصابون بالهلع ويشعرون بالحسرة، رغم ان المخاوف من تضخم فريق الحكومة وتغوله لا تزال قائمة وتستدعي ان نقلق. لكن هناك أمرا اكثر اهمية من "سحب الثقة" هو وضع قواعد لـ"كبح جماح" السلطان، وهذه عملية ينبغي للجميع ان يقاتلوا لانجاحها سواء بقي المالكي أم جاء غيره.

هناك من يضع الرهان اليوم على مقتدى الصدر في هذا الاطار باعتباره صاحب "الكتلة القوية" داخل التحالف الشيعي وصاحب "المهلة المثيرة" داخل هذا التحالف. لكن هذا البعض يخشى ان يتكرر تراجع التيار الصدري عن معارضة المالكي كما حصل عام ٢٠١٠ حين قال بواقعية بدأ يتقن استخدامها: "السياسة لا قلب لها". وهناك من يخشى انقساما في موقف العراقية، او ضغوطا تمارسها واشنطن وطهران على اربيل والنجف لابقاء المالكي.

كل هذا وارد، بل حاصل احيانا، لكن علينا ان نشعر بقليل من السعادة لسببين. يتعلق الاول بالصدر نفسه، ويتصل الثاني بمعنى اجتماع اربيل.

اما الصدر فقد صرنا نسمع منه حديثا بمستوى صياغة "استراتيجية" وخطة شاملة، ويبدو انه قادر على الانصات لاشخاص يفكرون بطريقة معقولة، على عكس رئيس حكومتنا الذي لم يعد يصغي الا لعدد محدود من الناس، وهذه مفارقة كبرى بالطبع.

الصدر قال ان تحركاته المتضامنة مع مطالب الكردستاني والعراقية، هدفها ان تمنع تحويل الشيعة الى فريق معزول. الصدر يحاول ان يؤمن بأن البقاء المطلوب على الكرسي هو الذي ترافقه قناعة الاطراف الاخرى والذي تدعمه علاقات وطنية متينة بلا اخضاع. والصدر والمجلس الاعلى ايضا، يؤمنان ان ذلك ممكن، وانه ضمانة لبقاء العراق، عراقا، وانه منطلق لحل الخلافات الرهيبة حول الثروة والسلطة. ان كل تنازل يقدمه الشيعة سيعني تعزيزا لدور حكومة الشيعة، كمظلة للجميع. وهو امر سيقدم صورة متوازنة الى الدنيا، ويهدئ "العفاريت" من كل الطوائف.

كلام الصدر وجزء آخر من الشيعة يعني ان اضطهاد الاطراف الاخرى والبقاء على الكرسي "رغما عن الحلفاء"، باستخدام اوراق ضغط "بترولية ونووية"، سيعزل الشيعة ولن يقويهم، وسيمنحهم حكما فاقدا للشرعية الوطنية، رغم حصوله على شرعية انتخابات.

لكن فريق رئيس الحكومة يؤمن حتى الان بالبقاء على كرسي الحكم "رغم انف الجميع". ويعتقد ان "عزلة الشيعة" ستأتي بسلبيات "مسيطر عليها" اي مقبولة الثمن، لأن "عزلة الشيعة" مفيدة في "توحيد الصف الشيعي" خلف المالكي وبأي ثمن. وحين تفتقر لاي منجز تنموي فإنك تبحث عن "معركة كبيرة" مع الكرد والسنة تكون "منجزا" امام الجمهور الشيعي!

مشاورات اربيل اكدت لنا ان قوى شيعية مؤثرة لا تفكر مثل المالكي في هذا الاطار. وهذا امر مفرح بالتأكيد.

الامر الثاني المفرح هو ان التحركات الاخيرة لخصوم المالكي يمكن ان نعتبرها اعلانا لظهور اول مجموعة ضغط من زعماء الكتل هدفها كبح جماح رئيس الحكومة. وهذا ما يحصل لأول مرة بعد انسحاب اميركا، وربما هي اول مجموعة ضغط تظهر "بهذا التنظيم والوضوح" منذ سقوط صدام حسين.

الدستور لم يكن كافيا لكبح جماح المالكي وسياسة التفرد التي يؤمن بها. والفصل بين السلطات لم يكن كافيا، ودروس حقبة صدام حسين السوداء لم تكن كافية ايضا. والامر الوحيد الذي يمكنه التخفيف من "غلواء التفرد" حاليا، هو ظهور عرف سياسي يصوغ "قواعد كبح الجماح" التي بدأ المالكي يستوعبها للمرة الاولى، رغم كل مكابرته ورفضه وتعامله الهازئ معها.

اننا امام تحول مهم لتعزيز التعددية السياسية قد يجعل ضغوط كتل البرلمان تعمل بشكل صحيح وتكبح جماح الحاكم. والدرس الذي يمكن ان يتعلمه السلطان من طريقة عمل هذه الضغوط هو درس لا يخص المالكي، بمعنى ان وجود تقاليد مؤثرة لبناء "الكوابح"، سيجعل اي رئيس حكومة يفكر الف مرة قبل ان يندفع نحو سلوك متفرد وارتجالي، كما سينظم العمل المرتبك داخل البرلمان.

نتائج اجتماع اربيل كانت "اختراقا" حتى لو لم يسقط المالكي، والجهود التي بذلت خلال الشهور الماضية لن تنتهي بالضرورة بتنحية رئيس الحكومة، لكن الاكثر اهمية هو ظهور صيغة شيعية معتدلة لفلسفة الحكم، وبلورة "لوبي" من عيار ثقيل لكبح جماح السلطان. وبالتأكيد فإن القدرة على صناعة "كوابح" تشذب عمل الحاكم، اكثر اهمية من القدرة على عزله.

الحزب في اختتام مؤتمره التاسع يجدد انتخاب موسى

□ بغداد / شقلاوة: المدى

انتخب الحزب الشيوعي العراقي لجنة مركزية جديدة له وسكرتيرا لها في ختام أعمال مؤتمره الوطني التاسع.

وأشار بلاغ عن أعمال المؤتمر تلقت "المدى" نسخة منه الى ان المؤتمر الوطني التاسع عقد تحت شعار "دولة مدنية ديمقراطية اتحادية.. عدالة اجتماعية" في بغداد وشقلاوة في أيام الثامن وحتى الثالث عشر من أيار الجاري.

وبين أن سكرتير اللجنة المركزية للحزب حميد مجيد موسى "أكد في كلمة افتتاح المؤتمر عزم الشيوعيين على مواصلة النضال من أجل خير الشعب والوطن، والسير قدماً على طريق بناء الدولة المدنية الديمقراطية العصرية، دولة المؤسسات والقانون كاملة السيادة والاستقلال".

وأضاف أن "الشيوعيين مصممون على تحقيق الأهداف التي يجسدها شعار الحزب (وطن حر وشعب سعيد)، وتخليص العملية السياسية من صعوباتها وأزماتها، وصولاً إلى تحقيق غاياتها المرجوة".

وأشار البلاغ إلى أن المؤتمر تلقى العشرات من رسائل وبرقيات التحية، من العراق والبلدان العربية ودول العالم، ومن الأحزاب الصديقة والشقيقة، مشيدة بالحزب ودوره في تاريخ العراق الحديث وفي راهن الحال، وما قدمه من تضحيات جسام واجترحه من مآثر.

وأوضح البلاغ أنه في جلسة العمل الأولى للمؤتمر دعا سكرتير اللجنة المركزية المؤتمرين إلى "شحذ الهمم والعمل الدؤوب لبناء حركة جماهيرية واسعة تنطلق على طريق بناء العراق الجديد الآمن المستقر، الضامن لمبدأ المواطنة، والبعيد عن المحاصصة الطائفية والاثنية المقيتة". وبين أنه بعد المصادقة على تقرير الاعتماد وإقرار شرعية المؤتمر تم انتخاب هيئة رئاسته ولجان الاعتماد، والموضوعات السياسية، وبرنامج الحزب، والنظام الداخلي، والتقرير الإنجازي، والتدقيق المالي، وكتابة المحضر، ولجنة الترشيح والطعون.

وأقر المؤتمر بعد ذلك جدول عمله، ثم توزع المؤتمرون على ورشات عمل أربع لدراسة مشاريع الوثائق الأساسية المقدمة إليه المتمثلة بالموضوعات السياسية، وبرنامج الحزب، والنظام الداخلي للحزب، والتقرير الانجازي.

وأفاد البلاغ بأنه بعد أن استكملت الورش أعمالها، ناقشت باستفاضة مشاريع الوثائق المذكورة، وقدمت تقاريرها إلى الجلسة العامة للمؤتمر، مبينا أنه جرى تداولها وإقرارها جميعاً مع الملاحظات والتعديلات المقترحة عليها، في أجواء من الشفافية والديمقراطية والسجال الحر للآراء. ولفت البلاغ الانتباه إلى أن المؤتمر أقر مجموعة من القرارات والتوصيات، ووجه العديد من رسائل التقدير إلى رئاسة الجمهورية، ورئاسة إقليم كردستان، وإلى مختلف الأحزاب والمنظمات والمؤسسات والشخصيات التي حضرت جلسة الافتتاح، أو ساهمت في تقديم المساعدة لإنجاح أعمال المؤتمر.

وذكر البلاغ أنه في اليوم الأخير للمؤتمر فتح باب الترشيح لعضوية اللجنة المركزية الجديدة ولجنة الرقابة المركزية، مشيرا إلى أنه بعد إقرار تقرير لجنة الترشيح والطعون انتخب المؤتمر، بالترشيح الفردي، والتصويت السري، أعضاء اللجنة المركزية الجديدة ولجنة الرقابة المركزية، مضيفا أن اللجنة المركزية بقوامها الجديد عقدت اجتماعاً كاملاً جددت فيه انتخاب حميد مجيد موسى سكرتيراً لها كما انتخبت مكتبها السياسي.

المدى ممنوعة من الوصول إلى متن الطائرة

الصـحف المقربـة مـن الحكومـة مفروضـة على المسـافرين

□ أحمد عبد الحسين

كلّ من سافر بالطائرة يعرف انه ما ان يجلس على مقعده حتى تكون بين يديه مجموعة صحف يختار منها ما يشاء لتمضية الوقت أو للتعرّف على أخبار العالم أو لقراءة مواضيع أثيرة لديه، صحف بتوجهات شتى وبلغات مختلفة مراعاة لتنوّع الثقافات والأمزجة.

هذه الخدمة "خدمة تقديم الصحف للمسافرين على الخطوط الجوية" أصبحتْ أمـراً لا غنى عنه لدى كل شركات الطيران، الحكومية والأهلية على السواء، وكثيراً ما رأينا قبل أن ندخل الطائرة منضدة كبيرة وُضع عليها عشرات الصحف والمجلات والنشرات لينتقي منها المسافر ما يتلاءم وتوجهاته، فماذا عن هذه الخدمة في العـراق؟ هل اتبعتْ الخطوط الجوية العراقية هذا التقليد؟ وبأية آلية؟ وما هي الصحف التي قيضتْ لها المقادير السعيدة أن تطير مع الطائرين، وما الصحف الأخرى الممنوعة من الطيران؟

عرفنا من خلال مسافرين كثر، ومن زمـلاء إعلاميـين، ومـن موظفين في الخطوط الجوية العراقية أن "المدى" ممنوعة من السفر على خطوطنا الجـويّـة، وان أمـراً ما صدر من وزارة النقل بمنع صعود "المدى" إلـى الـطائرة، مـا أثـار استغرابنا، خاصة ان "المدى" ترسل عشرات النسخ مجاناً إلى المطار، وحين حاولنا التعرّف على السبب الحقيقيّ الذي مُنعتْ "المدى" بموجبه من التحليق، اتصلنا بمسؤولين في وزارة النقل لكنهم لم يكلفوا أنفسهم عناء الردّ على اتصالاتنا ومن بينهم مدير المكتب الإعلاميّ لوزير النقل.

المـعـاون الإداري لـلـمـديـر العامّ للخطوط الجوية العراقية، مجيد العامريّ استغرب أول الأمر، قائلاً انـه لا يـظـنّ ان "المدى" ممنوعة فهو يقرأها كلّ يوم على مكتبه ومن متابعيها ومتابعيّ أعمدتها على حد تعبيره، شكرنا لأن المدى تأتيهم مجاناً لكنه طلب مني أن أمهله حتى الغد ليتأكد من وجود قرار بمنع المدى من الدخول للطائرة.

في اليوم التالي اتصلت به وكان على ما يبدو متأكدا من وجود قرار كهذا، لأنـه بـادرني بتبريرات من قبيل انّ إدخال الصحف وتوزيعها كان يتم سابقاً بطريقة عشوائية و"كنا نفتقر لتنظيم مـا، ثـم ان توزيع الصحف لم يكن في الوقت الذي اتخذ فيه قرار منع المدى من مسؤوليتي"، أضـاف العامري " أمس بعد اتصالك بي كلمت القسم المـسـؤول عـن تـوزيـع الصحف والمطبوعات، وهو مرتبط مباشرة بالمدير العـامّ، ففهمت منهم انهم لم يناقشوا لـلآن أسماء ونوعية الصحف المسموح بطيرانها أو الممنوعة لكنهم يسمحون فقط للصحف التي لدينا اشتراك معها باستثناء المـدى الـتـي مُنعتْ"، وحين سألته ما هي الصحف التي تشتركون معها بالضبط؟ أجابني "هما في الحقيقة صحيفتان فقط لا أكثر"، سمحت لنفسي بـأن أكـون ملحاحاً لأسأله عن اسمي الصحيفتين فأجابني . ولا أعرف لِمَ لمْ يفاجئني جوابه . قائلاً "إنهما جريدتا الصباح والبيان".

العامريّ أضاف " نحن نعتزّ بكل صحفنا العراقية، وبخاصة المدى الـتـي تـثـبـت كـل يـوم حياديتها ومهنيتها، وأنا شخصياً من مدمني قراءتها، وأعتقد بضرورة أن تكون على متن طائراتنا، وهو ما سنعمل عليه في آليـتـنـا الـجـديـدة التي اقترحتها". والآلية التي اقترحها العامريّ وطرحها علينا تتمثل بما هـو متّبع في كل مطارات العالم وهـي تتلخص بوضع طاولة في باب الطائرة عليها مختلف الصحف ويـتـرك للمسافر حرية اختيار ما يـريـد مـن بينها". مضيفاً "هذه الآلـيـة قيد الدراسة الآن وأتوقع ان يتمّ تطبيقها في أقرب فرصة".

سـألـتـه: هـل سـتـكـون الـمـدى في أيـدي المسافرين قريباً؟ فأجاب بالإيجاب. قبل أن أنهي اتصالي به سألت العامريّ إنْ كانتْ هناك دوافع سياسيّة وراء اختيار صحيفتين مقربتين من الحكومة للدخول إلى الطائرة؟ فأجاب بالنفي القاطع " نحن شركة نقل وطنية عراقية، نقوم بكل ما من شأنه أن يخدم عملية النقل الجويّ بمهنية عالية، وهمنا الأساس خدمة المسافر والسهر على راحتـه، وليس في نيّتنا أن ندخل الاهتمام السياسيّ في صلب عملنا، لكنّ الأمر كما قلت لك سابقاً لا يعدو كونه خللاً ما في التنظيم نعمل الآن على تلافيه، وثق اننا ننظر إلى جميع الصحف بالعين نفسها ولا نفرّق بينها ابداً، وأنا مستعدّ للتعاون مع المدى، فنحن وإياكم هدفنا الأسمى خدمة العراق".

مدير قسم الإعـلام في الخطوط الجـويـة الـعـراقـيـة، صـلاح تايه اعترف بوجود قرار سابق يمنع المدى من الصعود للطائرة، لكن هذا القرار الغامض حتى بالنسبة لـه أتـى في وقت لـم يكن هـو في منصبه الحـالـي، وقـال "اتصلت بالوزارة لأعرف أسباب القرار ولم أحصل على جواب، ومع ذلك قمنا بتوزيع المدى في صالات المطار بانتظار السماح لها بالطيران".

أضـاف تـايـه "علاقاتنا جيدة مع المدى، وقبل أيام اتصلت بالسيدة المـديـر الـعـام لمؤسسة المدى واتفقنا على الـتـعـاون المشترك وإيـجـاد آلـيـة لـحـلّ هـذا الإشكال، خاصة اننا ممتنون لوصول المدى الينا مجاناً".

سـألـتـه إن كـانـت هـنـاك بعض الصحف مفروض عليكم إدخالها للطائرة فقال "نعم هما صحيفتان" ولم اسأله عنهما طبعاً!

سألته أخيراً: هل سيطول انتظارنا لرؤية المدى في الجوّ، فقال: لن يـطـول. بـل سـتـرونـها قـريـبـاً في السماء.